

المغرب في ترتيب المغرب

وماءٌ (قَرَّاحٌ) : خالص لا يشوبه شيء من سَوَيْقٍ أو غيره .
و (القَرَّاح) من الأرض : كلُّ قطعةٍ على حِبالها ليس فيها شجر ولا شائِبٌ سَدِيحٌ وقد يُجمع على (أَقْرَحَة) كمكان وأمكنة وزمان وأزمنة .
(قَرَد) : .
(قَرَّاد) بغيره : نزع عنه (القُرَّاد) ومنه حديث عمر B : " أنه كان يُقَرِّد البعيرَ بالسُّقْيَا وهو مُحْرِمٌ " وهي قرية قريبةٌ من الأَبواء .
و (أَقْرَدَ) : سكت من عِيٍّ وذلِّ ومنه الحديث : " إياكم والإقْرادِ إياكم والإقْرادِ " قالوا : يا رسول الله ما هو ؟ قال : الرجلُ يكون أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكينُ والأرملة فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر في حوائجكم . ويأتيه الشريفُ والغنيُّ فيُدنيه . ويقول عَجٌّ لولا قضاء حاجته ويترك الآخرون مُقَرِّدين " .
وفي السير : " أنه صلَّى - عليه السلام - إلى صَفْحَةٍ بغيره إذا بقَرْدَةٍ من وَبَرٍ " وفي نسخةٍ : " إلى صَفْحَةٍ لعبده إذا بَغَرَّيزَةٍ " وكلُّهُ تصحيف ظاهرٌ وأراد (بالقَرْدَة) : القِطْعَة من (القَرْد) وهو ما تساقط من الصوف والوبرِ وبه سُمِّي (ذو قَرْدٍ) : وهو موضع قريب من المدينة كانت به غَزْوَةٌ . ومنه الحديث : " صلَّى بذي قَرْدٍ صلاة الخوف بكل طائفة ركعةً فكانت له ركعتان . ولكل طائفة ركعةٌ " .